دلالتهما على ذلك عارض وبان توقفنا فادة معناهما على
ذكر المتعلق بعدهما انما هو لشبههما بالحرف في عدم التصرف
فلما شابهاه اعطيناه حكمه في التوقف المذكور اذ بعض
الكلمات قد تعطى حكم بعض اخر لمشابهة بينهما كالمضارع
واشار الى القسم الثاني من اقسام الفعل بقوله وامر وهو
مستقبل ابدا اذ المقصود حصول ما لم يحصل او دوام
ما حصل ويعرف اي يتميز عن قسميه بدلالته على الطلب
اي بنفسه لا بانضمام غيره اليه ليخرج نحو لا تضرب فان
الدلالة على الطلب وان فهمت منه فهي بواسطة حرف النهي
الذي هو طلب الترك ولا بد مع ذلك من قبوله ياء المخاطبة
ككلي واشربي وقري عينا او نون التوكيد كاقبلن والمراد
بياء المخاطبة ياء الفاعلة وهي اسم مضمر عند سيبويه
والجمهور فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة
او النون فهي اسم فعل كنزال او مصدر كضربا زيدا او
حرف نحو كلا بمعنى انته او قبلتهما ولكن لم تدل على الطلب
فهي فعل مضارع نحو ليسجنن وليكونا او فعل تعجب نحو
احسن بزيد فانه ليس امرا على الاصح بل على صورته وانما
قال ياء المخاطبة ولم يقل ياء المتكلم لان هذه تكون في
الاسم والفعل والحرف نحو مر باخي فاكرمني ولما فرغ
من تمييزه شرع في بيان حكمه فقال وبنائه على السكون

اذا

اذا كان صحيح الاخر ولم يتصل به ضمير تثنية ولا ضمير
جمع ولا ضمير المونثة المخاطبة كاضرب وانطلق واستخرج
اذ مضارعه يجزم بالسكون الا المعتل وهو ما اخره واو
او الف او ياء فعلى حذف اخره بناؤه وهو حرف
العلة لكن يشترط انه لا يتصل به ما تقدم او نون النسوة
كاغزو واخش وارم على حذف الواو واخش على حذف
الالف وارم على حذف الياء لان مضارعها مثلها والا
نحو قوما مما هو صحيح الاخر واتصل به ضمير تثنية و
نحو قوموا مما اتصل به ضمير الجماعة ونحو قومي مما
اتصل به ضمير المونث المخاطبة فعلى حذف النون
بناؤه اذ مضارعه المتصل به نحو اغزوا واغزوا و
اغزوي وان اتصل بالمعتل نون النسوة بني على السكون
نحو اغزون وارمين واخشين كالصحيح المتصل به النون
المذكورة نحو قمن واقعدن واعلم ان المص لو قال كما
في الاوضح وبناؤه على ما يجزم به مضارعه لكان احسن
لكن لما ذكر ان للماضي ثلثة احوال اراد ان يذكر بالتنصيص
ان للامر كذلك ومنه اي من فعل الامر
هلم في لغة تميم الملحقين بها الضمائر بحسب من هي
مسندة اليه نحو هلم يا زيد وهلمي يا هند وهلما
يا زيدان وهلموا يا زيدون وهلممن يا هندات واما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)